

لسان العرب

(قياً) القَيْءُ مهموز ومنه الاستقاء وهو التكلُّفُ لذلك والتَّقْيُّؤُ أبلغ وأكثر وفي الحديث لو يَعْلَمُ الشَّارِبُ قائماً ماذا عليه لاستقاء ما شرب قاء يقية قَيْئاً واستقاء وتَقْيَّأَ تَكَلَّفَ القَيْءُ وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استقاء عامداً فأفطر هو استفعل من القَيْءِ والتَّقْيُّؤُ أبلغ منه لأنَّ في الاستقاء تكلُّفاً أكثر منه وهو استخراج ما في الجوف عامداً وقْيَّأَهُ الدَّواءُ والاسم القَيْءُ وفي الحديث الراجعُ في هَيْئَتِهِ كالراجع في قَيْئِهِ وفي الحديث مَنْ ذَرَعَهُ القَيْءُ وهو صائم فلا شيء عليه ومَنْ تَقْيَّأَ فعليه الإعادةُ أَيْ تَكَلَّفَ فَهْوَ وتَعَمَّدَهُ وقْيَّأَتْهُ الرَّجُلُ إِذَا فَعَلَتْ بِهِ فِعْلاً يَتَقْيَّأُ مِنْهُ وقَاءَ فلان ما أَكَلَ يَقْيِئُهُ قَيْئاً إِذَا أَلْقَاهُ فَهُوَ قَاءٌ ويقال به قَيْءٌ بالضم والمد إِذَا جَعَلَ يَكْثُرُ القَيْءُ والقَيْءُوى بالفتح على فَعُول ما قْيَّأَكَ وفي الصحاح الدواءُ الذي يُشْرَبُ للقَيْءِ وَرَجُلٌ قَيْءُوى كَثِيرُ القَيْءِ وَحكى ابن الأعرابي رجل قَيْءُوى وقال على مثال عدوٍّ فَإِنْ كَانَ إِِنْما مثَّله بِعدوٍّ في اللفظ فهو وجيهٌ وَإِنْ كَانَ ذَهَبَ بِهِ إِلَى أَنَّهُ مُعْتَلٌّ فهو خَطَأٌ لِأَنَّ لَمْ نَعْلَمْ قَيْئَتْ وَلَا قَيْوَتْ وَقَدْ نَفَى سيبويه مثل قَيْوَتْ وقال ليس في الكلام مثل حَيْوَتْ فَإِذَا مَا حكاها ابن الأعرابي من قولهم قَيْءُوى إِِنْما هو مخفف من رجل قَيْءُوى كَمَقْرُوىٍّ من مَقْرُوىٍّ قال وَإِنْما حكينا هذا عن ابن الأعرابي لِيُحْتَرَسَ مِنْهُ وَلئلا يَتَوَهَّمَ أَحَدٌ أَنَّ قَيْءُوىٍّ من الواو أَوِ الْبَاءِ لا سيما وقد نظَّره بِعدوٍّ وَهَدُوىٍّ ونحوهما من بنات الواو والياء [ص 136] وقاءَتِ الْأَرْضُ الْكَمْأَةَ أَخْرَجَتْهَا وَأَطْهَرَتْهَا وفي حديث عائشة تصف عمر رضي الله عنهما وَبَعَجَ الْأَرْضَ فَقَاءَتِ أُنْكَلَهَا أَيْ أَطْهَرَتْ نَبَاتَهَا وَخَزَائِنَهَا وَالْأَرْضُ تَقْيِئُ الذِّدَى وكلاهما على المثل وفي الحديث تَقْيِئُ الْأَرْضُ أَفْلاذَ كَبِدِهَا أَيْ تُخْرِجُ كُنُوزَهَا وَتَطْرَحُهَا عَلَى طَهَرِهَا وَثوبٌ يَقْيِئُ الصَّبْغَ إِذَا كَانَ مُشْبِعاً وَتَقْيَّأَتِ الْمَرْأَةُ تَعَرَّضَتْ لِبَعْلِهَا وَأَلْفَقَتْ نَفْسَهَا عَلَيْهِ اللَّيْثُ تَقْيَّأَتِ الْمَرْأَةُ لزوجها وَتَقْيَّؤُهَا تَكْسُّرُهَا لَهُ وَإِلِقَاؤُهَا نَفْسَهَا عَلَيْهِ وَتَعَرَّضُهَا لَهُ قال الشاعر . تَقْيَّأَتِ ذَاتُ الدَّلَالِ وَالْخَفَرُ ... لِعَابِيسٍ جَافِي الدَّلَالِ مُقَشَّعِيرٌ . قال الأزهري تَقْيَّأَتِ بِالْقَافِ بهذا المعنى عندي تصحيف والصواب تَقْيَّأَتِ بِالفاءِ وَتَقْيَّؤُهَا تَتَنَّبَّيْهَا وَتَكْسُّرُهَا عَلَيْهِ مِنَ الْفَيْءِ وَهُوَ الرُّجُوعُ

